

## المحاضرة الثانية

### الاهداف التربوية

**الهدف التربوي:** هو المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي نشأت من أجلها المدرسة والمصدر الذي يوجه الانشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها أو هو عبارة عن التغيير المراد استحداثه في سلوك المتعلم أو فكره أو وجدانه.

### مصادر اشتقاق الاهداف التربوية:

- ١) فلسفة المجتمع وحاجته فلكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وهذه تحدد الاهداف التي يسعى المجتمع الى بلوغها عن طريق تربية افراده بأسلوب وطريقة معينة.
- ٢) التراث الثقافي وما فيه من أعراف وتقاليد وعادات وقيم فضلاً عن ميول واتجاهات الطلبة.
- ٣) الطبيعة العضوية والاجتماعية للفرد وما يتصل بها من حاجات.
- ٤) التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وكل ما يواجه المجتمع من مشكلات.
- ٥) طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف المحتوى ومضمون المنهج الذي يعطى للطلاب.

### مستويات الاهداف:

- ١) مستوى الاهداف التربوية العامة: وهي غايات بعيدة المدى لا يمكن تحقيقها في فترة قصيرة وهي تتمثل بالسياسات التربوية العامة للدولة مثل (تحقيق السعادة للأفراد والمجتمع، إعداد جيل محب لوطنه).
- ٢) مستوى الاهداف التربوية المدرسية: وهي تعبر عن أهداف اجتماعية تعاونية محددة ينبغي للمدرسة تحقيقها مثل ( القراءة، الكتابة، الحساب، تحقيق الذات، العلاقات الاجتماعية).
- ٣) مستوى الاهداف التربوية المنهجية: التي تتسم بحقل علمي دراسي معين وفي مرحلة دراسية معينة.
- ٤) مستوى الاهداف التربوية الخاصة (السلوكية).

### الاهداف التربوية في تدريس العلوم نوعان هما:

- ١) **الاهداف العامة:** وهي أهداف (غايات) كبرى اوسع شمولاً واصعب قياساً من الاهداف الخاصة وتأتي على شكل عبارات وجمل غير محددة بفترة زمنية، ويفترض انها تغطي جوانب التعلم الثلاث المعرفية، الوجدانية، النفس الحركية المهارية عند المتعلم.

**٢) الاهداف الخاصة:** وهي أهداف تدريسية خاصة (انية) أقل شمولاً وأسهل قياساً من الاهداف العامة ويُعبر عنها بجملة أو عبارة قصيرة محددة تحدد بشكل نوع السلوك الذي ينبغي أن يُظهره المتعلم مثلاً (أن يرسم الطالب خلية حيوانية ويضع اسماء الاجزاء على الرسم.

### **الاهداف السلوكية:**

**الهدف السلوكي:** هو وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تعليمي يُمكن ملاحظته أو قياسه.

### **كيفية صياغة الهدف السلوكي:**

تُصاغ الاهداف السلوكية وفق المعادلة الآتية:

(أن+ فعل سلوكي (فعل مضارع قابل للملاحظة والقياس) + الطالب + محتوى السلوك المطلوب + مستوى الاداء).

**أمثلة:** أن يعرف الطالب الذرة.

أن يذكر الطالب قانون كولوم بالرموز.

أن يشرح الطالب وظائف القلب بدقة.

أن يرسم الطالب الخلية الحيوانية مؤشرا على الاجزاء.

### **شروط صياغة الاهداف السلوكية:**

١) أن يكون الهدف محدد بدقة حتى لا يتصف بالغموض.

٢) أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي.

٣) أن يكون الهدف مصاغاً بما يوضح سلوك الطالب.

٤) أن يكون الهدف قابل للقياس والملاحظة.

٥) أن يقتصر الهدف على ناتج تعليمي واحد.

### **أهمية الاهداف السلوكية:**

١) تجعل معلم العلوم أكثر دقة واهتماماً بالتربية العلمية وتدريس العلوم وتشجعه على تطبيق طرائق تدريس متنوعة لتحقيق اهداف الدرس.

٢) تجعل الطالب أكثر اطمئناناً الى تعلمه وأكثر مقدرة على الاقتصاد في وقته.

٣) ترشد العلم في انتقاء واستخدام الوسائل التعليمية وأوجه النشاط التي تُغني الطالب وتحقق اهدافه.

٤) تقدم للمعلم والطالب تغذية راجعة اذ تعرف المعلم بسرعة ما حققه من اهداف كما تحث الطالب على الجد والملاحظة.

٥) تساعد الطالب على تقييم تحصيله العلمي ومدى تحقيقه للأهداف المبتغاة.

٦) تساعد المعلم على تقويم الطالب حيث يقوم بأعداد الاسئلة في ضوءها.

### تصنيف الاهداف السلوكية:

لقد اهتم كثير من التربويون بقضية الاهداف التربوية وتصنيفها، وقد كان لـ (برونر، وديفد، اوزبل، جانييه) اسهامات فكرية في مجال الاهداف التربوية بصفة عامة ويعتبر بلوم (Bloom) صاحب فكرة متميزة في هذا المجال، اذ يُعد تصنيف (Bloom) من أهم المحاولات التي تصدرت لتصنيف الاهداف التربوية ومن كثرها استعمالاً، وقد صُنفت الاهداف السلوكية بموجب ذلك الى ثلاث مجالات واسعة هي: المجال المعرفي (العقلي) ، المجال الوجداني أو الانفعالي ، المجال المهاري أو النفس حركي.

### أولاً/ مستويات أهداف المجال المعرفي (هرم بلوم)

١) **التذكر:** يقصد به القدرة على استرجاع واستدعاء المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات التي تعلمها الطالب في وقت سابق، وهو يمثل ادنى مستويات المعرفة، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يعرف، يذكر، يسمي، يصنف، يحدد، يعدد).

مثل: أن يعدد الطالب اجزاء المجهر.

٢) **الفهم:** هو القدرة على ادراك معنى المادة العلمية وصياغتها بالأسلوب الخاص بحيث يسترجع الطالب المعلومات اولاً والكشف عن الاشياء دون الحاجة الى رؤية تطبيقها، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يفسر، يميز، يترجم ، يستنتج، يشرح، يوضح).

مثل: أن يميز الطالب بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية.

٣) **التطبيق:** يقصد به قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف تعليمية جديدة وبذلك يكون التطبيق هو انتقال اثر التعلم، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يطبق، يجرب، يحل مسألة، يرسم، يجري تجربة، يربط).

مثل: أن يرسم الطالب خارطة العراق.

٤) **التحليل:** هو يعني القدرة على تحليل المعرفة وتفكيكها الى اجزائها المكونة لها، ومن ثم البحث عن العلاقة التي تربط هذه الاجزاء وطريقة تنظيمها، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يحلل، يقارن، يفرق، يُقسم، يميز، يفصل بين).

مثل: أن يقارن الطالب بين الحيوانات الفقرية والحيوانات اللاقوية.

- ٥) **التركيب:** يقصد به القدرة على ربط العناصر والاجزاء المشتقة من المادة الدراسية لتكوين مادة جديدة وهنا ينتقل تفكير الطالب من ادراك الجزئيات الى ادراك الكليات، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يركب، يصمم، ينظم، يخطط، يؤلف، يُعيد بناء).  
مثل: أن يؤلف الطالب مقالاً علمياً عن تلوث البيئة.
- ٦) **التقويم:** هو يعني القدرة على اصدار الحكم على قيمة المادة أو المحتوى أو الافكار أو الاعمال، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يقوم، ينتقد، يحكم، يبرر، يوازن، يبرهن). مثل: أن يُقوم الطالب عملاً فنياً.

### ثانياً/ مستويات أهداف المجال الوجداني (هرم كراثول)

- ١) **الاستقبال:** هو الوعي بوجود قيمة أو مثير ما والانتباه الاختياري لذلك المثير، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يسأل، يصغي، يستمتع).
- ٢) **الاستجابة:** هي الاستجابة وممارسة القيمة وتتراوح الاستجابة بين الطاعة والإذعان إلى الشعور بالارتياح والرضا، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يتابع، يمتثل، يتحمس).
- ٣) **التقييم/إعطاء القيمة:** يتبنى المتعلم الاتجاهات والاعتقادات حيال القيم والمثيرات ويُعطي قيمة للأشياء بناء على قناعاته الخاصة، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يبادر، يثمن، يدافع).
- ٤) **التنظيم:** يصبح لدى المتعلم نظام قيمي خاص به من خلال المقارنة بين القيم المختلفة وتحديد العلاقات القائمة بينها واختيار الامثل من بينها، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (ينظم، يعتقد، ينسق).
- ٥) **التمييز/تشكيل الذات:** يصبح لدى المتعلم نظاماً قيمياً خاص به يمتاز بالشمولية والثبات والاتزان، حيث يسهل التنبؤ في سلوكه في المواقف المختلفة، ومن الافعال الدالة على هذا المستوى هي: (يؤمن، يثابر، يصبر).

## ثالثاً/ مستويات أهداف المجال المهاري أو النفس حركي (هرم سمبسون)

- ١) الإدراك: هو إثارة وتوجيه حواس المتعلم إلى مثيرات معينة تتعلق بالسلوك الحركي، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يحدد، ينتبه، يختار).
- ٢) التهيؤ للأداء: هو إثارة استعداد المتعلم واهتمامه لممارسة السلوك الحركي، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يجهز، يحضر، يستجيب).
- ٣) الاستجابة الموجهة: هو قدرة المتعلم على تقليد السلوك الحركي تحت إشراف الآخرين، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يقلد، يبادر، يحاكي).
- ٤) الآلية الميكانيكية: هي قدرة المتعلم على القيام بالسلوكيات الحركية غير المعقدة بطريقة آلية نتيجة كثرة الممارسة والتكرار، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يُجيد، يؤدي بدقة، يُفيس بدقة).
- ٥) الاستجابة الظاهرة المعقدة: هي قدرة المتعلم على إنجاز المهارات الحركية المعقدة التي تحتاج إلى الدقة والضبط والتحكم، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يصحح بدقة وسرعة، ينفذ تصميم، يصحح بدقة وسرعة).
- ٦) التكيف: هو قدرة المتعلم على القيام بالسلوك الحركي بأكثر من طريقة تبعاً لطبيعة المواقف المختلفة، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يُعدّل، يضيف، يُجري تعديلاً).
- ٧) الإبداع والأصالة: قدرة المتعلم على تطوير سلوكيات ومهارات حركية جديدة، ومن الأفعال الدالة على هذا المستوى هي: (يؤلف، يصمم، يبتكر).